

بحار الأنوار

[311] عن الحق، وخالفوا السنة، وبدلوا الكتاب وملكوا الأحزاب، وكفروا بالحق لما جاءهم، وتمسكوا بالباطل، وضيعوا الحق، وأضلوا خلقك، وقتلوا أولاد نبيك صلى الله عليه وآله، وخيرة عبادك وأصفياك، وحملة عرشك، وخزنة سرّك، ومن جعلتهم الحكام في سمواتك وأرضك. اللهم فزلزل أقدامهم، وأخرّب ديارهم، واكفف سلاحهم وأيديهم، وألق الاختلاف فيما بينهم، وأوهن كيدهم، واضربهم بسيفك الصارم، وحجرك الدامغ، وطمهم بالبلاء طما ". وارمهم بالبلاء رميا "، وعذبهم عذابا " شديدا " نكرا "، وارمهم بالغلاء، وخذهم بالسنين الذي أخذت بها أعداءك، وأهلكهم بما أهلكتهم به. اللهم وخذهم أخذ القرى وهي طالمة إن أخذها أليم شديد، اللهم إن سبلك ضائعة، وأحكامك معطلة، وأهل نبيك في الأرض هائمة، كالوحش السائمة. اللهم أعل الحق، واستنقذ الخلق، وامن علينا بالنجاة، واهدنا للإيمان وعجل فرجنا بالقائم عليه السلام، واجعله لنا رداء، واجعلنا له رفدا "، اللهم وأهلك من جعل قتل أهل بيت نبيك عيدا "، واستهل فرحا " وسورا "، وخذ آخرهم بما أخذت به أولهم، اللهم اضعف البلاء والعذاب والتنكيل على الظالمين من الأولين والآخرين، وعلى ظالمي آل بيت نبيك صلى الله عليه وآله عليه وآله نكالا ولعنة، وأهلك شيعتهم وقادتهم وجماعتهم. اللهم ارحم العترة الضائعة المقتولة الذليلة من الشجرة الطيبة المباركة اللهم أعل كلمتهم، وأفلج حجتهم، وثبت قلوبهم وقلوب شيعتهم على موالاتهم وانصرهم وأعنهم، وصبرهم على الأذى في جنبك، واجعل لهم أياما مشهورة، وأياما " معلومة، كما ضمنت لأوليائك في كتابك المنزل، فانك قلت: " وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا ".
